

المحاضرة الثانية: إعداد تقارير حول المناقشات العلمية

تمهيد:

يمكن للمناقشات العلمية أن تساهم في رفع مهارات الطالب وقدراته العلمية والبحثية حيث يستفيد من طريقة المناقشة وأسلوب الحوار العلمي والإطلاع على الأخطاء الشائعة ومختلف الآراء العلمية والفكرية، ودون شك سوف تكون الفائدة أكثر عندما يدون كل ذلك في تقرير عن سير هذه العملية، يحتفظ به عند الحاجة خاصة عند إقباله على مناقشة مذكرة أو رسالة أو أطروحة.

شكل التقرير ومضمونه:

من الأحسن يكون التقرير المراد إنجازه على شكل جدول يتضمن خانتين، الأولى صغيرة، يخصصها للعناوين الفرعية، تتضمن المعلومات العامة عن الرسالة أو الأطروحة وكذلك القضايا والمحاور الهامة التي ناقشها الممتحنون، أما الخانة الثانية فتكون كبيرة يدرج فيها مضمون هذه المعلومات والقضايا العلمية والمنهجية التي أثارها لجنة المناقشة، كما هو مبين في الجدول التالي:

المعلومات الرئيسية للبحث:^١

عنوان البحث	يضع عنوان الرسالة أو الأطروحة المراد مناقشتها
المرحلة العلمية	كأن يكون مثلاً: أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه علوم في التاريخ المعاصر
اسم الباحث	يُدرج اسم الباحث، ثم لقبه.
المشرف	يُدرج اسم المشرف ولقبه برتبته العلمية
أعضاء لجنة المناقشة	يذكر أعضاء لجنة المناقشة برتبهم العلمية ومهمة كل عضو (مشرف، رئيس، ممتحن).
التاريخ	يحدد تاريخ المناقشة بذكر اليوم والشهر والسنة.

العناصر الأساسية المتناولة من طرف لجنة المناقشة:

عنوان البحث	كأن يكون مناسباً لموضوع الأطروحة أو غير مناسب، يغطي الفترة الزمنية للموضوع المدروس أم يغطي جزءاً منها فقط.
الملاحظات بخصوص الشكل	يسجل فيها الطالب ملاحظات اللجنة المتعلقة بشكل كتوازن الفصول نظام الفقرات، تباعد الأسطر، كيفية إدراج الملاحق، الفراغ الموجود في بعض الصفحات، الملاحظات حول الإهداء،

^١ - إعداد تقرير عن مناقشة علمية، ملف انجاز مقررة بحث <filetaghrredd>sites.google.com>sites

	الشكر الأخطاء في الصياغة اللغوية والإملائية.
إشكالية البحث الرئيسية وفروعها	يسجل الطالب ما ناقشته اللجنة بخصوص الإشكالية المحورية للبحث من حيث كونها تخدم الموضوع أو لم تخدمه، هل هي سطحية أم عميقة...الخ، وكذلك الأسئلة الفرعية إن أدرجها الباحث وتناولت جزءا من الإشكال الرئيسي.
أهمية البحث وأهدافه	يسجل فيها ما تعرض له الممتحنون في هذه المسألة، كأن يبرزون كفاءة الباحث في عرض هذه الأهمية من عدمها، وكذلك الأمر بالنسبة للأهداف، كأن تكون عميقة وبعيدة أو سطحية.
حدود البحث	هو الإطار الزمني بذكر الملاحظات التي قدمتها لجنة المناقشة حول الفترة الزمنية للموضوع المدروس، قصيرة، أو طويلة...الخ
مصطلحات البحث	تسجل فيها ما أبداه أعضاء لجنة المناقشة حول مصطلحات البحث قديمة، أم حديثة، هل هناك انقياد للباحث حول المصطلحات الإيديولوجية ذات الصبغة الاستعمارية ساير فيها كتاب المدرسة الاستعمارية أم قام بتقييدها ناقدا لها؟ كذلك ما تسجله اللجنة حول طريقة عرض التعريفات، سواء لغوية، أو اصطلاحية وما إذا كانت محددة بدقة.
منهج الدراسة	دائما تبدى لجنة المناقشة ملاحظات حول منهج الدراسة المتبع،

تاريخي وصفي، تحليل، نقدي، مقارن، فالطالب يسجل هذه الملاحظات فقد تكون تتعلق بالاكتماء بمنهج دون الآخر فيكون خلل في الإجابة على الإشكالية أو لا يستطيع الباحث الجمع بين هذه المناهج وبذلك يكون قد فوت فرصة للخروج بنتائج أفضل للدراسة المقدمة.	
يسجل هنا ما قدمته لجنة المناقشة حول طريقة الإحالة، سليمة، أو غير سليمة مع إعطاء أمثلة إن وجدت، كأن لا تكتب دار النشر، أرقام الصفحة، أو الطبعة، أو عدم تمكن الباحث من آليات تكرار الكتب لنفس المؤلف، وطريقة وضع الاقتباس(شروطها ومستلزماتها)، والأمانة في نقل الآراء بإسنادها مباشرة لأصحابها، كما يسجل ما أثارته اللجنة عن قائمة الببليوغرافيا من ناحية الترتيب الأبجدي، والترتيب في الأهمية، والمراجع التي أحيل إليها في المتن ولم يشر إليها في القائمة الهائية.	المنهجية فيما يخص الإحالات وعرض الآراء والمصادر والمراجع
دائما ما تركز لجنة المناقشة على نتائج البحث المدرجة في الخاتمة فهي تجيب على الإشكالية المحورية والتساؤلات الفرعية، فلذلك يسجل الطالب الملاحظات المقدمة حول هذه المسألة، ما إذا كانت هذه النتائج قد أجابت فعلا عن الإشكالية	النتائج أو التوصيات والمقترحات

المحورية وفروعها المختلفة، أو إذا ما كانت هذه النتائج علمية ودقيقة، شافية وكافية دون اختصار مخل، أو سرد ممل. ثم الملاحظات المقدمة حول التوصيات إن كانت فعالة وهادفة وكذلك المقترحات إذا كانت مفيدة في إيجاد الحلول المختلفة للمشكلة التي أثارها الظاهرة المدروسة.	
---	--

فوائد حضور المناقشات العلمية:

- التوسع في المدارك العلمية، خاصة في مجال التخصص.
- الإطلاع على طريقة المناقشة العلمية والاستفادة من الآراء العلمية، خاصة عند إنجاز بحث علمي أو كتابة تقارير علمية.
- تجنب الأخطاء الشائعة والمغمورة التي يقع فيها الباحثون.
- الاحتفاظ بملخص مركز عن مضمون المناقشة.
- الاستفادة من طريقة عرض الباحث لأطروحته أمام لجنة المناقشة، خاصة عند عرض محاور المقدمة ، وكذا النتائج المتوصل إليها، وردود الباحث على الأسئلة الموجهة إليه من طرف اللجنة.
- اكتساب مهارة إدارة الجلسات العلمية في هكذا جلسة مناقشة أطروحة دكتوراه أو رسالة أو مذكرة علمية.